AlloSchool

التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل الاستجابة 1 : العبادة غاية الخلق - أركان الإسلام (المفهوم والغايات)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- تحديد الإشكالية
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- توثيق النصوص والتعريف بها
4-1/ التعريف بسورة الذاريات
4-2/ التعريف بعبد الله بن عمر
V- نشاط الفهم وشرح المفردات
5-1/ الإيضاح اللغوي
5-2/ المضامين الأساسية للنصوص
VI- المحور الأول: مفهوم العبادة وأنواعها وغاياتها
6-1/ مفهوم العبادة في الإسلام
6-2/ أنواع العبادة
6-3/ غايات العبادة
VII- المحور الثاني: أركان الإسلام (المقاصد والغايات)
7-1/ أركان الإسلام
7-2/ غايات ومقاصد أركان الإسلام
IIX- تمحيص الفرضيات
IX- تقويم التعلمات
X- تمارين تطبيقية
10-1/ تمرين 1

2-10/ تمرين 2

XI- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

تابع التلميذ أحمد برنامجا تلفزيونيا فسمع أحد المتدخلين يقول: "أن أساس الدين هو أداء الشعائر التعبدية المعروفة من صلاة وزكاة وصيام ..."، بينما سمع للمتدخل الثاني قائلا: "إن الدين هو المعاملة".

II- تحديد الإشكالية

الدين حسن المعاملة دون الحاجة إلى العبادات الأخرى.

- فإذا كان المسلم حسن المعاملة فهل ذلك يكفيه ويغنيه عن العبادات ؟

الفرضيات

- الدين عبادة ومعاملة ولا ينفصل بعضهما عن بعض
- الدين معاملة فقط ولا ضرورة للعبادة
- الدين عبادة فقط ولا علاقة له بالمعاملة

III- النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾.

[سورة الذاريات، الآية: 56]

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

[رواه مسلم، كتاب: الإيمان، باب: قوله ﷺ بني الإسلام على خمس]

IV- توثيق النصوص والتعريف بها

1-4/ التعريف بسورة الذاريات

سورة الذاريات : مكية، وعدد آياتها 60 آية، ترتيبها 51 في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة الأحقاف"، سميت بهذا الاسم لافتتاح السورة بأسلوب القسم، حيث أقسم سبحانه وتعالى بالذاريات (ويقصد بها الرياح)، يدور محور السورة حول قضايا العقيدة وترسيخ دعائم الإيمان.

2-4/ التعريف بعبد الله بن عمر

عبد الله بن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي، ويكنى بأبي عبد الرحمن، صحابي جليل، وعالم من علماء الصحابة، ولد قبل البعثة بعام، وهو من أكثر الصحابة اقتداء بالسنة النبوية، ومن المكثِرين رواية للحديث الشريف، حيث روى 2630 حديثا، توفي في مكة سنة 73 هـ.

V- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-5/ الإيضاح اللغوي

- يعبدون: يطيعون أوامر الله ويجتنبون نواهيه.
- بني: أقيم.
- خمس: أي دعائم.
- الإسلام: المراد هنا الدين.
- إقامة الصلاة: أدائها بأفعالها وركوعها وسجودها وخشوعها كاملة في أوقات محددة.

2-5/ المضامين الأساسية للنصوص

- بيانه تعالى أن الغاية من خلق الإنس والجن هي عبادته سبحانه وتعالى.
- بيانه ﷺ أن الإسلام بني على خمس أركان لا يصح بدونها.

VI- المحور الأول: مفهوم العبادة وأنواعها وغاياتها

1-6/ مفهوم العبادة في الإسلام

العبادة: لغة: الطاعة والخضوع والتذلل، واصطلاحا: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، وللعبادة مفهومان:

- مفهوم خاص: يطلق على الشعائر التعبدية المعروفة، من: صلاة وزكاة وحج ...، على النحو المشروع بنية التقرب إلى الله سبحانه وتعالى.
- مفهوم عام: يقصد بها كل سلوك يقوم به الإنسان بنية التقرب إلى الله تعالى، فيصير العمل عبادة، وكل حركة يحبها الله ويرضاها عبادة.

2-6/ أنواع العبادة

- عبادات قولية: كالدعاء، تلاوة القرآن ...
- عبادات بدنية: كالوضوء، الصلاة، الصيام ...
- عبادات مالية: كالزكاة، الصدقات ...
- عبادات بدنية مالية: كالحج، الجهاد ...
- عبادات قلبية: كالخشوع، الإخلاص، محبة الله تعالى ...

3-6/ غايات العبادة

- التقرب إلى الله تعالى.
- الاعتراف بفضل الله وشكره على نعمه سبحانه.
- تعظيمه سبحانه وشكره والثناء عليه.
- إصلاح الأفراد والمجتمعات.
- إقامة الدين لله تعالى.
- السمو بالنفس وتهذيبها.
- العبادة سبب للفوز والسعادة في الدنيا والآخرة.

VII- المحور الثاني: أركان الإسلام (المقاصد والغايات)

7-1/ أركان الإسلام

أركان الإسلام: هي الأسس والركائز التي يقوم عليها دين الإسلام، ولا يكتمل إلا بأدائها، وهي:

- الشهادتان: الإقرار بالتوحيد لله ومتابعة نبيه صلى الله عليه وسلم.
- الصلاة: عبادة مخصوصة ذات ركوع وسجود تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم.
- الصيام: الإمساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية التقرب لله تعالى.
- الزكاة: عبادة مالية مخصوصة ذات قدر مخصوص، تخرج في وقت محدد، تصرف في جهات معينة.
- الحج: هو زيارة بيت الله الحرام، في أيام مخصوصة وأداء مناسكه مرة في العمر لمن استطاع.

وتظهر ثمرة هذه الشعائر الدينية في تحقيق تقوى الله عز وجل بامتثال الأوامر واجتناب المعاصي، قال تعالى: (يأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون)[سورة البقرة، الآية: 20]

7-2/ غايات ومقاصد أركان الإسلام

الغاية من الشهادتين

الإعلان عن الإيمان والإقرار بوحدانية الله تعالى وإخلاص العبادة له، وأن محمداً رسول من الله مرسل للناس جميعا.

الغاية من الصلاة

التذلل لله، وربط الصلة به، وتطهير المسلم من الآثام، ونهيه عن الفحشاء والمنكر، والإلتزام بتقوى الله.

الغاية من الزكاة

شرعها الله تعالى لإحلال البركة بمال الغني، ومساعدة الفقراء والمحتاجين، وزرع روح التضامن بين أفراد المجتمع، ونشر المحبة بين الأغنياء والفقراء بتطهير نفس الغني من الشح والبخل، وتطهير نفس الفقير من الحقد والحسد تجاه الأغنياء.

الغاية من الصوم

التربية على الصبر والبذل والعطاء والجود والكرم، والتدريب على اجتناب المعاصي والذنوب كالكلام الفاحش والغيبة والنميمة وشهادة الزور ...

الغاية من الحج

التعارف والتواصل بين المسلمين من مختلف بقاع المعمور، وطهارة الحجاج من المعاصي والذنوب، والتضحية بالمال والنفس والوقت ابتغاء مرضاة الله.

IIX- تمحيص الفرضيات

العبادة في الشريعة الإسلامية هي الهدف الأساسي من خلق الإنسان، قال عز وجل:«وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون»، وهي تشمل كل الأعمال الصالحة التي يحبها الله وترضيه، والاتصاف بكل الصفات والأخلاق الحميدة، وكذلك حب الله والرسول والصالحين، ومعاملة الناس معاملة حسنة، مما يجعل الإنسان المسلم في عبادة طوال حياته وفي جميع تصرفاته كما جاء في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾.

IX- تقويم التعلمات

إن مفهوم العبادة في الإسلام بجمع بين شقين :

- العبادات الشعائرية : كالصلاة والزكاة والصيام والحج وقراءة القرآن وذكر الرحمن وغيرها..
- العبادات التعاملية : والتي هي باختصار شديد أخلاقيات التعامل مع عباد الله بشتى أنواعهم وعقائدهم، كالصدق والعدل والأمانة والنصح والرحمة والعفو والإنصاف والإحسان.. وغيرها.

ولا يتم دين العبد إلا بهما، ولا ينجو إلا بالجمع بينهما، ولا يمكن للإسلام أن يطغى بإحداهما على حساب الأخرى، ولن تكون العبادات الشعائرية ذات فائدة إذا لم تصاحبها العبادات التعاملية.

X- تمارين تطبيقية

10-1/ تمرين 1

الوضعية التقويمية

رجل مسلم محافظ على الصلاة وصيام رمضان إلا أنه رفض إخراج الزكاة بحجة أنه لا وجود للفقراء، وأن بعض المتسولين أغنى ممن يعطيهم الصدقة.

الأسئلة

1- أحدد الإشكالية التي تطرحها الوضعية.

_____

2- أعبر عن موقفي مما اعتقده هذا الرجل فيما يتعلق بالزكاة معللا جوابي.

_____

3- أبين لهذا الرجل المفهوم الصحيح للإسلام.

_____

4- أستدل من المقطع الأول من سورة (ق) بما يثبت أن التفكر في الكون أيضا عبادة.

_____

10-2/ تمرين 2

الوضعية التقويمية

يدعي بعض الناس أن من مظاهر الحرية الشخصية الإفطار علنا في نهار رمضان وهم لا يصلون ولا يؤدون الزكاة ولا الحج، ويشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

الأسئلة

1- أحدد الإشكالية التي تطرحها الوضعية.

_____

2- أبدي رأيي فيما ادعاه هؤلاء الناس مع التعليل.

_____

3- أذكر بالغايات التي تحققها أركان الإسلام.

_____

4- أوظف قول الله تعالى ﴿7﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿8﴾ في نصح المجاهرين بانتهاك حرمة شهر رمضان.

XI- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم التوحيد وأنواعه والإخلاص وثمرته.